

شرح صحيح مسلم (كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها) ج 4 | مشهور بن حسن 51/9/2202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وفي هذا الحديث دليل لاستحباب زيارة القبور والسلام على اهلها والدعاء لهم والترحم عليهم. ان الحمد لله - 00:00:00

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. وقفنا - 00:00:20

في اخر الدرس الماضي عند حديثين حديث عائشة وحديث مرجانة ومرج هي ام علقمة ابن ابي علقمة. وحاولت ان اتوسع في تخريج حديث في ام علقمة لاجد قرينة في ايهما المتقدم - 00:00:50

وايها المتأخر فلم اجد الا قرينه ينازع فيها. وجدت في بعض الفاظ عند احمد الجزء الثاني صفحة اثنين وتسعين. اه من حديث مرجانة رضي الله تعالى عنها. قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فارسلت بريرة في اثره لتمضوا اين ذهب؟ قال فسلك نحو بقيع الغرقد فوقف في ادنى البقيع منح مع ذكرنا المرة الماضية الذي يبدو والله تعالى اعلم ان حادثة بريرة - 00:01:50

كانت قبل حادثة عائشة رضي الله تعالى عنها. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى وفي فضلها علم ان هذا الصنيع لم يعجبه فلو كانت تعلم ما اقتحمت هذا الفكر - 00:02:20

مرة اخرى هذه قرينة لكن قد ينازع فيها فيقال ان اللهجة الذي صنعه النبي صلى الله عليه وسلم بسبب بخروجه خروجها من بيته دون ابنه. وحينئذ التي خرجت في بريرة في حادثة بريرة - 00:02:40

او في حادثة مرجانة خرجت بريرة ولا آآ عتبة. ولا يعني آآ مؤاخذه في خروج بليرة فهذه قرينة قد ينازع فيها وهو منازعة قوية الله تعالى اعلم. لكن مما ينبغي ان يذكر على وجه العجلة والكلام في هذا طويل ان حديث عائشة - 00:03:00

الله تعالى عنه في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور ورد من طرق عديدة وكثيرة وهي مصطفية مشهورة وليست فقط عن عطاء بن ابي رباح وعن اه محمد ابن قيس كما هو في الباب. فاخرج احمد من طريق القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق - 00:03:30

عن عائشة رضي الله تعالى عنها يعني اخرج محمد عن جدته عائشة رضي الله تعالى عنها هي والدة القاسم محمد اخو عائشة. وهي فهو القاصد عائشة والدة اخيه اخت ابيه هي عن عمتي اخت ابيه عن عمته قال القاسم عن عائشة قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

وسلم من فراشه بعد الليل فظننت انه يريد بعض لسانه. فهذا هو الثور اللحوم عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. فتبعته حتى قام على المقابر فقال السلام عليكم الحديث. فالإيراد - 00:04:30

السبب الايراد مختصر. وكذلك ورد عند احمد من طريق عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت فقدته من الليل فاذا هو بالفقير. فقال سلام عليكم دار قوم مؤمنين الى اخره. وكذلك عند احمد من طريق هوة ابن الزبير - 00:04:50

عائشة. قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت فاذا هو بالفقير رافع رأسه الى السماء فقال لي اكنك تخافين

ان يخيف الله عليك ورسوله؟ قالت قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعض نسائك - 00:05:10

فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لأكثر عدد الشعر غنمك البر وكلب

قبيلة كانت معروفة غنمها الرواية ان تلك الحادثة كانت في ليلة النصف من شعبان - 00:05:30

ولعل السر في خروج النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء او في الرواية الاخرى طبعاً الصلاة على اهل البقيع بفضل تلك الليلة. ولان

الاستغفار والتوبة في تلك الليلة لها فضل عظيم. والله عز وجل يعم ويغفر لكل احد الا بمشرك او - 00:06:00

ولكن هذه الرواية فيها يحيى ابن ابي كثير عن عروة ويحيى ابن كثير لم يسمع عروة وفي اسنادها الحجاج ابن ابطا والحجاج

ضعيف. قد اسناده ضعيف ولكن استأنسوا بذكر المناسبات والاسرار - 00:06:30

والمبهمات والتعيين بالاحاديث الضعيفة وهذا مهياً سار عليه العلماء على وقتهم الحافظ ابن حجر في شرحه البديع في كتاب الاسلام

في فتح رباعي رحمه الله واخيراً ورد عند احمد ايضاً من طريق ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يخرج - 00:06:50

يدعو لهم فسألت عائشة فقال صلى الله عليه وسلم اني امرت ان ادعو لهم فهذه فوائد زوائد هذه الطرق كثيرة تدل على ان حديث آ

دعاء مقبرة وارد بل ثابت - 00:07:20

عن جمع كبير وعدد غفير من الرواة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اني امرت ان ادعو لهم فهذه فوائد زوائد هذه الطرق كثيرة تدل على ان حديث آ

دليل القبور والسلام على اهلها. بل لو قيل كذلك دليل على استثبات زيارة النساء للقبور ما كان ذلك بعيداً. وقد وهما ذلك وسيأتي -

00:07:40

في كلام نووي لاحق بعد قليل الخلاف خلاف العلماء في حكم الزيارة للقبور وكذلك الدعاء له والترحم عليهم وكذلك فيه ان الدعاء

دعاء ان دعاء خاص بالفاظ مخصوصة. وهي الثابتة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء عام والدعاء خاص لا ترفع فيه الايدي

والدعاء العام ترفع فيه الايدي. وينبغي ان يطيل الانسان - 00:08:10

والاحسن ان يدعو الانسان في دعاء في الدعاء العام ان يكون قائماً فدعاء القائم فيه تغليظ وفيه الحاق زائد مع رفع اليدين ومع

تكرار ذلك ثلاث مرات كما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

قال رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى قال قولها يخرج من اخر الليل الى البقيع فيه فضيلة زيارة قبور البقيع. اذا لما سأل الله

المغفرة لما من سأل النبي صلى الله عليه وسلم المغفرة لاهل لاهل البقيع وكان ذلك - 00:09:10

في الثلث الاخير قلنا هذا في فضل البقيع بل يشمل الفضل من مات في زمنه ولمن يدفن في البقيع الى يوم القيامة والمرجو من الله

تعالى ان تشمل المغفرة لاهل البقيع ممن مات - 00:09:40

فيها وكذلك الدعاء في اخر الليل. الدعاء في اخر الليل. خرج النبي صلى الله عليه وسلم اخر المسجد انه سر وهو سر وجود الرب عز

وجل وقوله هل من داع فاستجبوا له - 00:10:00

من مستغفر فاغفر له. فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج في هذا الوقت الذي فيه تنزل الرب سبحانه وتعالى وكذلك فيه فضل آ زيارة

البقيع والدعاء لاهل البقيع. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم دار قوم مؤمنين - 00:10:20

قال الخطابي وغيره فيه ان السلام على الاموات والاحياء سواء في تقديم السلام على عليكم. بخلاف ما كانت عليه الجاهلية من قوله

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحمها. كانت العرب في - 00:10:50

تصرخ بين السلام على الحي والسلام على الميت. فيقولون للحي السلام عليك ويقولون للميت عليك السلام. يفرقون بينهما وهذا

معروف باشعارهم شعار في التفريق كثيرة منها ما اورده نقلنا عن الخطابي في كتابه - 00:11:10

معالم السنن الجزء الاول صفحة ثلاثمئة وسبعة عشر. والشاعر هو عبده الطيب. ونسب هذا البيت له ابن كتيبة اهل السنة في كتابه

عيون الاخبار الجزء الاول صفحة اربع مئة واثنين عليك سلام الله قيث ابن عاصم - 00:11:40

ورحمته ما شاء ان يترحم. كانوا يفرقون عليك وبيت يخاطب ميت فهو ميت ما قال السلام عليك. قال عليك سلام الله. فالنبي صلى

الله عليه وسلم ابطال هذه التحية تحية الشرعية في الاحياء والاموات ان مررت بهم ان تبدأ بالسلام وان تقدم السلام - 00:12:00

ثم تقول عليكم السلام عليكم. بخلاف عادة الجاهلية الذين يفرقون بين اه بين الاحياء والاموات ابن الحي يقولون السلام عليكم والميت ان مروا به قالوا لا عليك السلام. وهذا التفريق باطل وليس بصحيح - 00:12:30

قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد البقيع هنا بالباء بلا خلاف. لماذا قال للباء بلا خلاف؟ هناك في المدينة نقيض. في بطيء - 00:12:50

وفي نقيض وقال الباء البقيع قال بالباء في هذا الموطن الذي هو مدفن المسلمين هذا الموضع بلا خلاف. في في المدينة نقي. فثبت في البخاري ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:13:10

كان يبيع الابل في النقيب فالنقيص اشبه ما يكون بالسوق يجتمع فيه الناس يبيعون ويشتررون. فالنقيع غير البقيع. ها هنا البقيع. لذا قال بالباء. قال بالباء خلاف نون. خلاف من قبل بقيع بالباء من غير خلاف. نعم. قالوا البقيع نسمع تعريفا الامام النووي - 00:13:30

رحمه الله تعالى به. قال رحمه الله وهو مدفن اهل المدينة. سمي بقيع الغرقد لغرقد كان فيه. لا يسمى في العربية الا ان كان واسعا وكان فيه في يوم من الايام شجر. هذا هو - 00:14:00

فهذا البقيع واسع متسع ممتد واشترى عثمان خلفه في كوكب حوش مكان وافر ودفن فيه كوكب حوش هو المكان الذي دفن فيه عثمان الذي اصبح امتدادا الذي اصبح امتدادا للبقي. فاصبح البقيع ممتدا. اما الشجر نسمع كلام المصانع. قال رحمه الله - 00:14:20

لغرقد كان فيه وهو ما عظم من العوسج. الغرقد شجر عظيم كبير وهو ان كان صغيرا يسمى قال وفيه اطلاق لفظ الاهل على ساكن المكان من حي وميت. اذا القبر - 00:14:50

الذي فيه اه اموات تسمى هذا المكان السلام عليكم دار قوم مؤمنين. والخطاب الاموات الخطاب في الاموات. كما قال الشارق رحمه الله تعالى يطلق الان على ساكن المكان سواء كان هذا الساكن حيا ام كان ميتا؟ الله قال عن الارض - 00:15:10

ما معنى وجعنا الارض؟ قال غير واحد من السلف ظهرها للحياء وباطنها للاموات. فبهذا الارض كفات. الارض كفات فوقها حياء وتحتها تحت الارض الاموات. اي نعم. قال رحمه الله قوله حدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا عبد الله ابن - 00:15:40

ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الله ابن كثير ابن المطلب انه سمع محمد ابن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت الا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى حاء وحدثني من سمع حجاجا العور واللفظ - 00:16:10

قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخزومة المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي؟ الى اخره؟ قال القاضي عياض قال القاضي ابن - 00:16:30

اكمال المعلن. انا اتخيل الامام النووي وهو يصنف صحيحه. كان في البداية عنده كلام القاضي في اكمال وكان ينقل منه ويتصرف فيه تصرفا يسيرا. والمسائل المبحوثة عند القاضي عياض على مذهب الامام ما لك يحولها الامام النووي - 00:16:50

بحثا على مذهب الامام الشافعي. وهو امام من ائمة الشافعية. وينقل الامام نووي من بعض مصادر الشافعية ومر بنا ان نقل الكثير من في كتابه معالم السنن يغفل كثيرا عن الخطاب بن معالم السنن وسيأتينا كيفية - 00:17:20

نقله من القاضيات ورحم الله النووية. فيا ليت لم يقيد ويحبس نفسه في مباحث القاضيات. كاد ان يحبس نفسه فيما التي طرقها القاضي عياض ويزيد قليلا. ولذا وقع اهمال وابهام في - 00:17:50

مسائل كثيرة في شرح الامام النووي ولا سيما التي تخص المباحث الحديثية الدقيقة ولا سيما في الرد على الاحاديث المنتقدة عند مسلم فان ذكر اعلان الدارقطني وغيره من ائمة العلل. فانه يجيب - 00:18:20

بقواعد عامة ولا يخوضوا في الاسناد والتفصيل فيه واوجه الخلاف على بعض الرواة فيه فمباحثه من ناحية من ناحية الاسناد ولا سيما في الاحاديث المنتقدة غير مشبعة. ولا تروي الظمان. ولا - 00:18:50

فهي بحاجة دائما الى ابحاث مرادفة كثيرة. نسمع قال رحمه الله قال القاضي عياض هكذا وقع في مسلم في اسناد حديث حجاج عن ابن جريج اخبرني عبد الله رجل من قريش وكذا رواه احمد بن حنبل - 00:19:20

وقال النسائي ابو نعيم وابو بكر النيسابوري وابو عبدالله الجيزي كلهم عن يوسف ابن سعيد المصيصي قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة وقالت دار قطني - [00:19:40](#)

هو عبدالله ابن كثير ابن المطلب ابن ابي وداعة. قال ابو علي الغساني الجياني هذا الحديث احد الاحاديث المقطوعة في اتعلم واتعرف على بعض المصادر المهمة الكلام رشيد الدين العطار ونقله عن ابو نابيع الغساني وابو علي الغساني - [00:20:00](#)
له كتاب اسمه تقليد المؤمل. في معرفة اسماء الرواة وفي انتقاد العلماء على بعض روايات صحيح البخاري وصحيح مسلم مع اجابة الشافية الظالمة فنقل منه ان هذا الحديث واراد نقل آآ نقله النووي - [00:20:30](#)
عن القاضي قد عياط والقاضي عياض نقله عن ابي علي الثاني في تقييد المنكر. اعتقده من ينقل منه الامام النووي بواسطة القاضي في قال الطالب طبعا الشافعية لما يقولون قال القاضي - [00:21:00](#)

يريدون ما وردوا والحنابلة يريدون قاضي ابو يعلى الفراء. لكن الامام انه في شرحه على مسلم ان قال قال القاضي فلا يريد به الا القضاء. في شرق الشافعي لو قرأت للامام النووي في كتابه المجموع او - [00:21:20](#)
في كتابه روضة الطيبين. او في سائر كتبه الفقهية. وقال قال القاضي انما يريد اعماره وهذا يكون غالبا نقلا من الحاوي الكبير. والهاوي الكبير كتاب مستفيض طويل بديع فيه فوائد عديدة وهو شرح لمختصر - [00:21:40](#)
حاول كبير شرح لمختصر جهودنا. هنا يقول قال القاضي هكذا وقع في مسلم في اسناد خليل حجاج عن ابن اخبرني عبد الله من قريش وسبق الله احمد قرأنا لفظ احمد في الجزء السادس واحد وعشرين وتبين معنا - [00:22:10](#)
ان الاخ احمد هو لقب مسلم حرفا بحرف. ثم وقع في النسخ من اختلاف ونهنا عليها في حينها. فالذي ابهضه المسلم هو الامام احمد. السؤال. لماذا ابهم مسلم احمد وهو من هو ولا سيما انه قد سماه في عشرين حديثا. يوجد في صحيح مسلم رواية عن الامام - [00:22:30](#)

احمد والامام احمد الشيخ للامام مسلم في عشرين رواية. هذه الرواية ابهمها. الذهن يذهب ويجيب يمكن ان يكون في هذه الفترة التي كتب فيها المسلم ما كتب ان يكون الامام احمد قد ضرب عليه - [00:23:00](#)
ومنع من حضور الجماعة والجمعة في فتنة خلق القرآن. فلعل هذا الامر في هذا الوقت فعما مسلم آآ شيخه الامام احمد بهذا او لشيء اخر لا نستطيع ان نعرف التعبئة وثوبها. عرفنا في الروايات المقرونة في غير اسماء الشيوخ. انه - [00:23:20](#)
يبهم واذا روى له ثم اهل القدس المتابعات لكن هذا الشيخ الامام احمد امام الدنيا امام كبير اهل السنة وفرح لما اتقاه وسأله سأل شيخه مسائل عديدة مما تب ويا ليتنا نجد مسائل الامام مسلم للامام احمد. للامام مسلم مسالم. الامام احمد - [00:23:50](#)

لكن هذا الكتاب مفقود. لا نعلم له وجودا. طيب. وقال المثل آآ وحجاج هو فين السنن الصغرى وكذلك في ثلاثة وسبعين اخرجه اخرجه مسلم ثلاثة الفين واربعة وستين وثمان الف وتسع مئة واثن عشر هذه المواقف ورود الحديث عن النصيصي يوسف - [00:24:30](#)

بن سعيد المشتري وفي الكرة. نسمع. قال مسندا. ثم قال له عبد الله ابن هذا خطأ. ابو عبد الله الجورجاني خطأ الصواب وابو لا يعرف ابو عبدالله. هكذا وقع في الامام - [00:25:30](#)

الجيزي ابو عبد الله وهو محمد ابن الربيع بن سليمان الجيزي. له ترجمة سابع صفحة خمسمائة من تاريخ بغداد كلهم سعيد نسبة وهذه النسبة بالنسبة للام بالنسبة للجدة جدته كانت اعلن اهل زمانها في الميراث. جدتي فصيصة بنت - [00:26:00](#)
وصل الى جدته الى انه لازم وتعلم ان يراه في صغره. فقال ابن تيمية مات ابوه لا اسمه عبد الحليم فقالوا ابن الجدة اليك كذلك ابن ابي مليكة كذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:27:00](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم تواعد نسب الى غير ابيه النار. فهل النبي تواعد بذلك؟ معاده الله اب في البخاري عن عبد الله ابن عباس قال الجد اب تعلية ثم ذكر البخاري قول الله تعالى واتبعن بالتبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:27:30](#)

ان نشرك بالله بشيء. ابراهيم موجود. هو جده. واسحاق جده الجنة فقله الله ابن ابي ملائكة ابو مليكان هو نفس قال الدار قطني وعبدالله الكثير المطلب يعني هو لا ما قال وهم ما قال تلام وهن هو الذي قال قالوا عن عبدالله بن ابي مليكة هو كما قال الدرائط هو عبدالله بن - [00:28:00](#)

صرح الامام النووي لكن بواسطة القاضيات قال قال صفحة ثمانمائة كلام جيد. قال وهو ايضا من الاحاديث التي في روايتها. وقد رواه عبدالرزاق في مصنفه عن ابن جريج. قال اخبرني محمد بن قيس بن مخرمة انه - [00:28:30](#)

سمع عائشة قال القاضي قوله ان هذا مقطوع لا يوافق عليه ينقل عن ابي علي الى الثاني ويناقشه ابو علي الغساني بيقول هذا حديث مقطوع. والحديث المقطوع الاسناد هو المتصل. الاسناد - [00:29:10](#)

هل هذا الحديث مقطوع؟ لا. اين الاشكال في الحديث؟ لم يسمى شيخ مسلم فالابهام شيء والانقطاع شيء. وقلت لكم اه خاضع العراق افرد للاحاديث المقطوعة. ونقل عن ابي علي غسان ونقل - [00:29:30](#)

اربعة عشر حديثا زاد بعض من كتب في المصطلح اذا بحثتم في كتب المصطلح في المقطوعات قالوا مسلم صحيح مسلم في اربعتشر موطن فيها حديث مقطوع. قبل اربعتشر في حديث مكرر - [00:30:00](#)

قبل ثلاثاش في حديث رواه جلودى عن مسلم. قال عن مسلم ووصل وصار اطنعش. قرن اطنعش حديث في صحيح مسلم مقطوع. يعني شو مقطوعة؟ قال فيها منها هذي الاثنتشر حديث نظرناها او فحسناها وفصلناها. فوجدناها ان ثلاثة اقسام. وجدنا حديث -

[00:30:20](#)

واحد مقطوع ولم يصله مسلم. وجدنا خمسة احد حديث مقطوعة وصلها مسلم في الصحيح. صار ستة. ووجدنا ستة احاديث ابهم مسلم شيخه فيها. هي ليست مخاطب. فالمجنون مجنون ما قيل انه مقطوع في صحيح مسلم كم حديث؟ ستة ستة وخمسة -

[00:30:50](#)

معلقات باسناد موجود ستة معلقات وخمسة وصلها واحد من الصفوف. وذكرت لكم اسماء ارقام هذه الاحاديث فيما مضى. نعم. قال رحمه الله عبد الرزاق من الذي روى صنف عبد الرزاق دبري وفيه كلام الرواية - [00:31:30](#)

قالت المصنف عبد الرزاق مقطوعة. وليست عند مسلم مقطوعة. تأمل معي تأمل معي وانظر جيدا. قال وقد رواه عبدالرزاق برقم ست الاف وسبعمئة واثنى عشر. في المصنف ست الاف سبع مئة واثنى عشر. عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن قيس ابن محرمة من

السماء عائشة - [00:32:00](#)

هذا سنا ب سقط منه واو سقطت منه طبقة طبقة من؟ من الذي يروي عن محمد بن قيس في صحيح مسلم عبد الله كثير فهنا رواه ابن جريج عن محمد بن قيس دون واسطة عبدالله - [00:32:30](#)

الكثير هذا الاسناد مقطوع. والخطأ من الراوي عن عبد بدلالة ان اخرجه في الصحيح برقم سبع الاف ومئة وعشرة. من طريق عبد الرزاق اخرجه ابن حبان طريق عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن كثير انه سمع محمد ابن - [00:32:50](#)

المحرمة عن عائشة. فابن حبان رواها عن عبد الرزاق وصرخ عبد الرزاق بالواسطة بين عبدالله بلقيس وهو عبد الله ابن كثير امل ان الرواية تصنف من طريق الدبل يعني عبد الرزاق اسقط هذه - [00:33:20](#)

اسقط عبدالله ابن طيب قال القاضي قوله ابن ادم مقطوع لا يوافق على الصحيح. هذا مقطوع في هذا الحديث في ابهام في رواية في اسم شيخ مسلم. بل وفقنا عندما لم يسمى رواه فهو من باب المجهول لا من باب المنقطع. يعني لما تعلم الاسناد تقول -

[00:33:50](#)

اسناد تقول الاسناد فيه راوي مجهول. ولا تقول اثناء منقطع. وقد يكون الاسناد الذي فيه راوي لم تنسمى سمي في موطن اخر او سماه عالم اخر. ويكون ثقة حتى اذا كانت باسناد صحيحة. فجعل العلة فعلة الابهام اضعف من علة - [00:34:20](#)

الانقطاع علة اضعف من عدة الانقطاع. فمن الخطأ ان تعد بالاعلى والعلة التي بين يديك هي الادنى. لان الابهاء اخف من الانقطاع فالتعليم الاعلى والعلة هي الادنى هذا خطأ الاصل ان الاسناد بالادنى ولا بالاعلى؟ يعني في راوي متروك - [00:34:50](#)

وفي عنا ابن اسحاق تقول اسناد ضعيف في واحد متروك فالاصل في الاعلام ان يكون بالاعلى ما بال ادنى. طيب. قال قاضي. اسمع. كلام القاضي في الجزء الثالث صفحة اربعمائة وخمسين - [00:35:30](#)

اربع مئة وواحد وخمسين من اكمال النصر. قال رحمه الله قال القاضي ووقع في اسناده اشكال اخر. وهو ان قول مسلم وحدثني من سمع حجاجا الاور واللفظ له قال حدثنا حجاج بن محمد يوههم ان حجاجا الاور حدث به - [00:35:50](#)

عن اخر يقال له حجاج بن محمد وليس كذلك. بل حجاج الاور هو حجاج بن محمد بلا شك. وتقدير كلام مسلم حدثني من سمع حجاجا الاور قال هذا المحدث حدثني حجاج بن محمد الحجاج محمد - [00:36:10](#)

الشيخ النبي ابهره وقلنا هو الامام احمد. فالكلام في جهة واهانة مسلم متعمد عرفك ان حجاج ابن محمد هو الاول في كلام الامام مسلم هو عرفك ان حجاج بن محمد ولا ورد. لكن القائل هو - [00:36:30](#)

نعم. قال فحكى لفظ المحدث هذا كلام القاظي قلت ولا يقدح في رواية مسلم لهذا الحديث عن هذا المجهول الذي سمعه منه عن حجاج الاور. لان مسلما ذكره متابعة لا متأصلا. لا متأصلا معتمدا عليه - [00:37:00](#)

بل الاعتماد على الاسناد الصحيح قبله. فهذا جواب الامام النووي دائما في المضايق. يعني هذا ليس انما هذا في المتابعات خلاص. طب نستطيع نعرف من هو؟ واذا عرفناه الامام احمد. الامام احمد ثقة اكثر من الامام مسلم - [00:37:20](#)

بالصحيح الامام مسلم للامام احمد انتبه لا اقارب بين اشخاص الان بس الامام احمد الشيخ الامام مسلم وبلغ من الثقة. الامام احمد امام من اهل السنة. رحمه الله تعالى. ورضي الله تعالى عنه - [00:37:40](#)

الجوار يمكن ان نبحت لكن في مشكلة اخرى في الاسناد. والمشكلة ذكرناها لكم ايماء فيما مضى وذكرها الذهبي في الميزان. في الميزان لما اورد هذا الحديث في الجزء الرابع في ترجمة عبد الله بن - [00:38:00](#)

المطلب قال عبدالله ابن كثير لا يعرف الا من رواية ابن جريج لا يعرف الا من رواية ابن جريج العام. من لم يرو عنه الا واحد هذا يسميه العلماء طلع مجهول حال. قالوا وما رأيتم احدا وثقا - [00:38:20](#)

ففيه جهالة. هذا كلام. وهذا ليس بصحيح نسخة كتب بعض اهل الحديث ويغلب على ظن والنسخة الخطية عندي الامام المحدث الكبير. وكلامه ادرج من جهل ادرج بعد كلامه في الميزان في مطبوع الميزان في بعض طبقات الميزان قال وما رأيت - [00:38:50](#)

وحدا وثقه فيه جهالة ثم فتح المحقق مع كوفة وكتب لا بل هو حجة لكن قوله لا بل هو حجة ليس هو كلام ذهب انما هو كلام مثبت على حاشية الميزان. ويقول على ظني انها آآ صوت العجمي ولكن صوت - [00:39:30](#)

مع الجميل في الحقيقة بعد ما قابلت نسخته على ما في المطبوع. بغض النظر دعوى انا عبد الله بن كثير لم يرو عنه الا ابن جريج. دعوة ليست بصحيحة. والسبب - [00:40:00](#)

اولا مسلم اه له كتاب اسمه المنفردات والوحدات. من لم يروي عنه الا واحد. لما فحصنا ترجمة ابن جريج وممن انفرد عنهم بالرواية وجدنا الامام مسلم ذكر نحو ثلاثين اثنين وثلاثين راو وثلاث نساء. وما ذكر من بينهم ابن جريج - [00:40:20](#)

ثم نظرنا في الكتاب رجال صحيح مسلم. وهو كتاب بديل. منجويه. وهو متقدم ومطروح في مجلدتنا. اشار ابن منجوي ان عبدالله بن كثير اه روى عنه ابن جريج في الذي معنا وفي الصحيح مسلم. برقم الف وستمية واربعة. في كتاب المثنقات. في باب السلم - [00:40:50](#)

اخرجه من طريق ابن اويينة عن ابن ابي نجيم قد حدثني عبد الله ابن كثير عن ابي من هان عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يخلفون فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم - [00:41:30](#)

فلا يسند الا في كيد معلوم ووزن معلوم. فاذا عبد الله ابن كثير يروي عنه اثنان ابن الزبير ومن ابي نجيب. وهذا في صحيح مسلم. فطلبة العلم الذين يبحثون في هذه المضايق وفي هذه - [00:41:50](#)

باحس يتذكرون ما قرره شيخنا رحمه الله الالباني في مقدمته بتمام المنة. قرر النبراوي روعة اثنان ولم يوثقه الا ان يحب فهو ثقة يصحح اسناده ومن اول ادلة على هذا الصنيع مسلم. فهذا عدوان كثير روى عنه اثنان وهو طبعا ابن حبان - [00:42:10](#)

على مسلم لكن هذا من الأدلة على وجهام هذا القول وهذا المذهب. لو انفرد راو لو انفرد عالم بالتوفيق ولكن روى مثني فاكتر من باب هؤلاء فانه يوثق. فانه يوثق والله تعالى - [00:42:40](#)

اسمع قال رحمه الله قولها فلم يلبث الا ريثما هو بفتح الراء واسكان الياء وبعدها ثاء مثلثة. اي قدر ما. ذكرنا كثيرا من ضبط هذا نبطي اشهر بناءنا لما قال ريثما فتح الراء وبعدها فاء ايش خط مثلثات - [00:43:00](#)

قل تاء تاء ممكن تتحول ياء وممكن تاء تتحول تاء حتى يفصل انه يريد الثاء قبل ثابته. قبل حتى يميز الثاء عن الياء. طب الياء الياء والتاء كيف يميز بينهما؟ يقول الياء باثنتين تحتية. والتاء باثنتين فوقية. يعني - [00:43:30](#)

يوضح لك المضاد هذا يسمى بالايش؟ بالتنصيص. وفي ضبط بالايش؟ في ضبط بالحركات التنصيص اقوى من الحركة. الا ان كان ذاك العالم امام كبير ويضبط ومن اشهر ائمة الضبط من المتأخرين ضبط صبته بالعجل. اماطة الضبط. وكم تركت لما طبع حديثا - [00:44:00](#)

في نحو عشرين مجلدة ثمانية عشر مجلدة. التلطيح لفهم قارئ الصحيح. شرط وسبق شيخه ابن حجر في شرح البخاري. وهو شرح بليغ في الضبط. ومفيد في معرفة نكمل قال رحمه الله قولها فاخذ رداءه رويدا اي قليلا لطيفا - [00:44:30](#)

لا ينبهها. جميل قليل لطيف. قليل لطيف. خبر ادائه رويدا. نعم. قال ثم اجافه بالجيم اي اغلقه. وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم في خفية في خفية لنلا يوقظها - [00:45:00](#)

ويخرج عنها. فربما لحقها وحشة في انفرادها في ظلمة الليل. ان كنت ستفارق البيت وتدخل وحشة على اهلك انتظر حتى تغيب حتى تشغل حتى تخرج. اخرج ولا تدخل الوحشة عليه. هذه سنة. سنة نبوية. ان خرجت من البيت - [00:45:20](#)

تولد عن خروجك وحشة لسبب او لآخر. فاجل الاخراج او اخرج دون علم. او يعني الانس بالزوجة والانس الزوجة بالزوج ومراعاة هذه المشاعر هذا يعني نهج نبوي فاذا الازواج ما راعى بعضهم بعضا في مشاعرهم. فحين اذ تجف العواطف وحينئذ تصبح العلاقة - [00:45:40](#)

وكثير من اسباب الاشغال الكبيرة في الاسر عدم مراعاة الزوج للزوجة. وانا الان خطاب المتزوجين خاصة غير المتزوجين لا يسمعون ما اقول ولا سيما عندما يقضي الزوج شهوته زوجته فلما يقضي نهمته ويترك زوجته ولم تقضي نهمته فان شيئا شديدا - [00:46:10](#)

في قلبها ويزين لها ان زوجها اناني لا يراعي من انواع زوجها ترعى زوجتك حتى تقضي نهمتها كما انت قضيت نهمتها نهمتك هذا ايضا من مراعاة الزوجة المهم الذي له اثر كبير في اعماق نفس الزوجة. وكثير من المشاكل تبدأ من هذه النقطة. يقول لك انا - [00:46:40](#)

حركته الا لما عند الحاج فلما يحمل شهوته يجعل الزوجة كأنها غير مؤمنة. كما قضت شهوتها كما قضت ينبغي ان تراعي هذا فازالة الوحشة وازالة النكرة وازالة ما يباعد بين الازواج من العوام هذا امر مسنون - [00:47:10](#)

وهذا امر يتفاوت من زوج لزوج من سن لسن من عادات الى عادات الى اخره. فمراعاة ذلك في اصله سنة النوم. نعم. قال رحمه الله قولها وتقنعت ازاري. هكذا هو في الاصول - [00:47:30](#)

الازاري بغير باء في اوله وكأنه ايش بده يقول؟ وتقنعت كلامه كلامه ان يقول وتقنعت بانزار الدين. بازار لكن ما الاصول الاصول صحيح مسلم ما في بازارة ما في باب - [00:47:50](#)

تطمعت ازالة. طيب. لا بد يوجه الشيء غير المعقود وهو الذي يتعدى بنفسه دون حرف. نعم قال وكأنه بمعنى لبست ازاري. فلهذا عدي بنفسه. نعم. قال قولها جاء البقيع فاطال القيام - [00:48:10](#)

ثم رفع يديه ثلاث مرات. فيه استحباب اطالة الدعاء وتكريره ورفع اليدين فيه. رفع اليدين فيه. طيب اسمع وفيه ان دعاء القائم اكمل من دعاء الجالس في القبور. وهكذا اليمين. اليمين في رواية - [00:48:30](#)

بكتاب الايمان مرت بنا قبل اكثر من عشرين سنة. فيها قد فقام ليحلب فعلق النووي ان الحلف قائما فيه تأكيد على حلف جاري والدعاء قائم دخول القبور هو المسلم. ان ورد شيء - [00:48:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم نلتزم هديه. عند اعداد القبر. ولما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم سلوا لاختيكم الثبات فانه الان يسأل هذا الدعاء يكون قائم لقاعد - [00:49:20](#)

احمد المسند. فالنبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس وختم قوله وهو جالس وببده شيء يمكث فيه على الارض. قال وهو جالس والميت يهال عليه التراب ولم يهيا بعد. الواعظ يسله وليبدأ بموعظته والناس - [00:49:40](#)

ان تهيب التراب على الميت. لا قبل ان يقوم. هذا هو الهدر. فنحن ندور مع فعله صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه. فان ثبت انه دعا جالسا دعونا جلوسا وان ثبت انه دعا - [00:50:10](#)

عواطفنا دعونا واقفين وهكذا. نعم. قال رحمه الله قولها فاحضر فاحضرت الاحضار العجيب لما احضر آآ النبي صلى الله عليه وسلم ركض العدو فرفضت رضي الله تعالى عنه. قال رحمه الله قولها فقال ما لك يا عائش؟ حشيا رابية - [00:50:30](#)

يجوز في عائش فتح الشين وضما وهما وجهان جاريان في كل المرخمتا. عائش مرخم خذي الفاتن بتاعك وترجيم عند العرب في الدلال والاكرام. فالنبي كان يقول وخطاب الزوجة في الاسماء التي تحبها سنة - [00:51:00](#)

لئن علمت ان الزوجة لا تحبهن. فحينئذ تعدل عن ترحيب. والترخيب يجوز فيه يا عائش ويجوز فيه يا عائشة يا عائشة على النداء ويا على النصرة المؤنث قبل الياء يضم. نعم. قال وفيه - [00:51:30](#)

فواز ترخيم الاسم اذا لم يكن فيه ايذاء للمرخم. لا ان لم يكن فيه ايذاء للمرخم وللمرقم بالاسم الملخص. الذي ترخم اسمه اذا كان يتأذى من ذلك فلا يسن لك ان ترخم اسمه. نعم - [00:52:00](#)

قال وحشي بفتح الحاء المهملة واسكان الشين المعجمة مقصور. معناه قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه. والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره. يقال امرأة - [00:52:20](#)

اشياء وحشية ورجل حشيان وحشش. قيل اصله من اصاب الربو حاشاه. نعم النبي قال لها اشياء يا عائش حشيا راضية كانت ترقد وراء النبي صلى الله عليه وسلم رآها مضطربة ورأى البهرة النفثة - [00:52:40](#)

غير طبيعي رأى تلهث يعني تعبير الدارج رآها تلهث. ورآها تتنفس في خفقات قد فالنبي قال يا عائش يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك. نعم وشرحنا هذا في درس الماضي نعم قال - [00:53:10](#)

قوله رابية اي مرتفعة البطن. مرتفعة النفس. يعني ارتفعت الصدر وليس البطن. يعني تلهث تتنفس وبدنها مضطرب ولماذا هذا

الاضطراب ولماذا هذا البهر الذي ابكي عليه فيما اراك الان ماذا تقول في مثل هذه الصور؟ كل شيء. كل شيء. تمام - [00:53:40](#)

نكمل ان شاء الله فترة قادمة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله اكبر رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اخو يقول اذا كان الامام النور يقبل كثيرا القاضي في شرحه للصحيح مسلم. فما هو - [00:54:20](#)

في شرعه الصحيح. ينقل القضايا مثلا ومذهب ينقل المالكية هذا عمل اساس وتقييد وحبس نفسه المسائل التي بحثها لكن الذي قرره غير الذي قرره قاضي عياض. ولما يلجأ على اختلاف النسخ - [00:57:50](#)

هو نووي يقود في نسخة وفي اخرى وفي فكن معا ما النور بشرعه مسلم لو بحثت عنه عند القاضي عياض بمن رواه عن مسلم. لكن حبس نفسه في المباحث ونقل غير القاضي - [00:58:30](#)

الباب نفسه يقول يقول الاسناوي ان نووي كان تحصيله تصنيفا وتصنيفه كل ده. كان هذا السبب حبس الامام النووي نفسه لشرح الامام النووي. والامام اول فقير والغالب على الامام النووي الصنع الفقهية لا الحنيفية. فالمضايق - [00:59:10](#)

والتفصيل يحتاج لوقت ولا سيما اذا نظرت اذا نظرت الكتب سابقا والى عدم العثور على المعلومة الا بعد التفتيش وتعجب. جل سمعة الامام النووي الفقهي كل دليل نووي هو والامام الرافعي. شيخان مذهب عند الشافعية. فاذا اتفق - [00:59:40](#)

والنووي على قوم هو القوم المعتمد عند الشافعي. ولد الذي الطالبين والاهم عضو الطالبين في كتابه المنهاج. منهاج كتاب صغير ماكين كتبت عنه مكتبة وممن فتش وراءه ودقق في مسائله - [01:00:10](#)

الامام سراج الدين عمر ابن رستان المقبل الصواب ياخذ العبارة يقول هذه العبارة فيها عشر تذكر المؤاخذة الاولى يكون النووي توهم

هذه واخذها فلان مما قبله وفلان توهم يتتبع الخطأ وسبب الوقوع فيه ويدخل الصواب على وجه فريد لا يمكن ان يتحقق في عالم -

01:00:40

كتاب المنهاج بدأت الربع الاخير كتاب قديما العلماء السابقين ولا سيما اليتوب كان العلماء ويقسمونها اربع. فبدأ موعد اخير ثم انتقل الى مبعث ثالث مبتدأ بكتاب النكاح كتابه ما يزيد عن عشر مجلدات - 01:01:20

فالشاهد الامام الاول تفصيل التصنيف تصنيفه تفصيل. اوصى ان يغسل الرمل فقال الطلبة قوم انتشرت ونسخها ولو نسختها فان الكتاب باق ولا ينسى حتى سكت وصاحب علم ومتى وهو صغير وبارك الله سبحانه وتعالى - 01:01:50

ولا ادري ماذا صنع النوم. حتى يضع الله له هذا القول. فهو والله حسيب مخلص. لا اظن ان تمر على العالم والنووي لن يقرأوا له في مساجد المسلمين ومن فاما انهم مشغولون بشرعها النووي واما انهم مشغولون بشرحه على حفظه للاربعين النووية - 01:02:20

واما انهم مشغولون بقراءة كتابه رياض الصالحين. قرأت فرنسا تقود اكبر في السنوات السابقة في فرنسا الاربعين النووية مترجم للغة الفرنسية. اكبر وضع الله له الطابور بطريقة غريبة. وفي هذا الاشارة الى ان - 01:02:50

الله جل في علاه يعني يقبلك ويضع له القول. هل الغرق الذي نسبت اليه البقيع هو نقص شجر اليهود نعم. بقايا ال هارون. اخوه عليهما السلام من اليهود كانوا في المدينة. وكان اليهود في المدينة وكان لهم كنيسة. كنيسة - 01:03:20

طبعاً البحث عن معابد اليهود في المدينة النبوية مبحث مقلق اليهود اشهدوا وخير اشكروا اليهود شغلا كبيرا. يحدثني صاحب اكبر مكتبة اذا اخفاض له مكتبة كبيرة ويتردد عليه كثير منهم بل اغلب المتشركين ينظرون عليه من اليهود يقول ما - 01:03:50

اتكلم عن المدينة النبوية بالخصوص او عن الجزيرة العربية لا ينقص في مكتبتي الا ساعات قليلة. باي كمية اتيت بها. فهو حريصون كل الحرص على تتبع اخبار خبير وتتبع اخبار المدينة تبدو اخبار الجزيرة العربية - 01:04:20

فعل الناس تصفوا الباحثون المسلمون يحتاجون ان يصلوا الاحداث يردوا على هؤلاء. هؤلاء قوم بعد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن في الحديث عبد الله بن سلام في صحيح مسلم - 01:04:50

سلم مع السلامة. فلما جاء اليهود خبئهم النبي صلى الله عليه وسلم. فجرى حديث فقال النبي له ما قومه قبل هذا وخيرنا وبر خيرنا. ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولون قلت لكم انه اسلم - 01:05:20

قالوا معاذ الله. فقال النبي اخرج. فخرج فقال اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. فقال النبي له صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم الله - 01:06:00

قال شرنا وكل شرنا اسوأ ما هو اسمرنا. قوم بعد قوم يغيرون الاخلاق ويكذبون هنالك مستشرق يهودي بعد القول باللغة الانجليزية واستطاع ان يحصل مخطوط وحيد كريم اسمه تعبير الرؤيا للقتيبة. هذا المخطوط كان في دمشق. قارون - 01:06:20

كل اللي هقولها وزعما في كتابه ان المسلمين سرقوا علم عن اليهود. وان الاصل في علم تعبير الرؤى ابيض. اول من الف في التعبير هو ان الفلسطينيين في المتوفى سنة متين وستة وسبعين. اكرمنا - 01:07:00

حصلت المخطوط منه. وذكرت في مقدمة كتابي كذبه على مسلمين وزعموا وزعمه ان اليهود هم اصل الناس في علم التاريخ يتركون بضاعتنا وكتبنا مخطوطاتنا ويكذبون علينا. ويحاولون ان تكون هذه المخطوطات لهم دون سوى. الصراع - 01:07:30

انتبهوا يا طلبة العلم. بحاجة اليكم انتم اساس الصراع. الصراع حضاري صراع تأتي الدبابات اثبت وتعلق وتكلم بحق وبادب ما لم تكن كذلك فاننا عدسات طويلة وكبيرة ولا رأس لنا - 01:08:00

ورأس الامة اين؟ ها؟ من رأس الامة؟ العلماء فقولوا لي بالله عليكم ما هو حال الامة التي تأكل رأسها؟ والتي تستهزأ برأسها والتي لا تبقي وزنا لمن هو رأس فيها. ما هي حالها؟ حال مرتبة. حال - 01:08:40

امتنا يوقفها الرأس. والي بالرأس العالي. ولا عن عالم بالعلم زمرة فلن الله قبلكم ان تتقدمون في العلم وتفهموها يعني تخبرون وجودكم من خلال الحق الذي عندكم الذي هو في كتاب ريكم وفي سنة نبیکم صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

سمعتكم تقول ان ابن عمر كان يبيع في النقيض. بهذا المعنى في المخالفة. وبهذا النقض عند اه احمد ما اردت الا ان النقيض ثابت في

السنة. ان النقيع ثابت في سنة النبي - 01:09:40

صلى الله عليه وسلم. اكتفي بهذا القدر واجيب على بعض ما تيسر من التسيلة في درس الفجر في مسجد الرحمة في مسجد الحمام

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:10:00